N° 35 (Première année) TRENTE CENTIMES ثلاثون صانتيما عـدد ٣٥ (للسنة الاولى)

* الاشتراكات *
Tunisie un an d'avance 20 fr. داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا
Etranger — 25 - خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
ننشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة
ولا تكون الّا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
السوايرية ١٣ - ١٥ بتونس

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* اصول المواد *

لمقالة الافتتاحية	المراسلات ...
الاحوال الاسلامية	الافكار ...
الاحوال المحلية	المذاكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية	التراجم ...
الاحوال الاجنبية	المقتبسات ...
النشريات الخيالية	المنتطفات ...
الفكاهات الحكمية	النفائس ...
المدرجات التقريظية	الاعلانات ...

TAEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Serairia, 13 & 15
TUNIS

يوم الاثنين ١٦ ربيع الثاني ١٣٣٩ — ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 27 Décembre 1920

يوم تاريخي

يوم الاربعاء الفائت سافر وفد الدستور الثاني من مرسى تونس على الساعة الخامسة مساء بعد ما شيعته نخبة من الوجهاء وصعدت على الباخرة التي تحمله بقصد مصافحة الوداع واظهار لواعج الانعطاف والامتنان رغما عن كتمان وقت السفر على العموم خشية من اقلاع السفينة قبل اتمام ترضية اميال الشعب في اقتبال الوفد لافراده زرافات ووحدانا مع ما في ذلك من المشقة وقضاء الوقت الطويل الذي قد ضاق ولم يعد متسعا للوفاء بالرغبات العامة

ولكن بعض المولعين بالمحبة الوطنية والعاطفة الملية ترصد واقدوم الوفد المحترم الى المرسى وانتظروه من الصباح الى المساء حتى متى اقبل اسرعوا الى اذاعة الخبر ليمكنوا اخوانهم من مشاهدة وجوه الوفد المشعرة بكل نجاح وقد كانت ملامحهم تؤذن حقيقة بكل فلاح للوطن المقدس الذي اوكل مهمته اليهم واعتمد ثقتهم المتاصلة وغيرتهم المتجسمة

وما اقلعت السفينة حتى رايت البشر باديا على محيا اعضاء الوفد والسرور بائنا من المشيعين فكان المنظر موقرا مهيبا مؤثرا جدلا لا يعهد له نظير

نعم هو منظر وداع امال شعب واحساس امة نحو مبعوثيها الكرام

ولا اجل من وداع باحساس ولا اشرف من تشييع بوجدان صادق خالص من شوائب التزلف والتصنع ولا افخر من الاسراع الى توديع من اوكل اليهم امر القيام بمصلحة عامة ولا افضل من الذهاب الى مصافحة اهل الذمم الطاهرة والهمم المشكورة والاعمال المحمودة والمساعي المبذولة في سبيل اعزاز الوطن وترقية شؤون اهله وذويه

اجل حان وقت الافتراق ولكن القلوب قد زادت ارتباطا والارواح ابت ترك التحام الاشباح غير ان الواجب الوطني يفرض على الانسان ارتكاب كل الاخطار فضلا عن مفارقة الخلان والانجال والعيال والاقارب

وقد علمنا الشيخ الكبير الاستاذ الثعالبي الشهير ان كل صعب يحتمل وكل مشقة هينة في سبيل اعلاء شان الوطن وان الصبر مفتاح الفرج وكذلك قد صادنه على مباديه من نكب مثله او اقل منه مثل الشيخين « صالح بن يحي ومحمد الرياحي » فما بالنا بكلفة الاسفار وتحمل اتعاب الاخطار

ولكن هو الوطن فليطلب منا ما شاء فنحن ملبون نداءه سهل ام صعب خبب ام تقل من صحافيين وكتاب وعلماء واطباء واعيان ووجهاء واصحاب ...

ليطلب الوطن فما من احد يبخل بما عنده و يشح بما اتاه الله

كل يساعد على قدر طاقته وكل يمد بما في استطاعته

فالوطن اب ونحن ابناؤه البارون الطائعون وهو يشفق علينا ونحن لمصلحته منقادون

البلاد امنا ونحن ابناؤها الخافضون جناحنا وراء ترضيتها واستمالة خاطرها وهي تنعطف علينا ونحن لمنفعتها متهيأون

الوفد وكيلنا الحاذق الامين ونحن له مؤيدون ومساعدون ومعاضدون

في ذلك اليوم التاريخي المشهود انجلت المشاعر الحقيقية بين الاباء والابناء ، والامهات والانجال ، والوكلاء والموكلين ، وتظافروا جميعا نحو نقطة واحدة هي السعادة الاجتماعية

فخواطرهم اتحدت وقلوبهم ارتبطت وثقتهم قويت ومودتهم خلصت فكنت ترى تلاحم الاشباح وتقسم بالله انها تمثل الارواح

فيا له من يوم هائل ويا لساعة الوداع من ساعة مؤثرة لم يجد بمثلها الزمان

فالوداع الوداع ايها الوفد من كل محب يرى في سلامتك سلامته وفي نجاحك نجاحه وفي ربحك ربحه وفي فوزك فوزه وفي فلاحك فلاحه

وانه لفي انتظار ساعة رجوعك مؤيدا منصورا حامدا شكورا وعسى ان تقرب الساعة التي تقدم فيها وتقصر المدة التي تلزمك لايصال لوائحنا الى اربابها وطلباتنا الى ذويها كي لا يطول بنا الانتظار

البرنامج مقرر والمشروع مطروق والموضوع معروف والمطالب الثمانية مشهورة ولم يبق الّا الوفاء بالمواعيد واتمام العهود وربط المواثيق وانهاء ما بدئ العمل فيه ولافادة القراء ننشر اللائحة التي عرضها الوفد الاول الموقر على انظار وزارة الخارجية في ٣١ جويلية الفارط ووضعت محل النظر والتامل منذ ذلك الحين ، وقد وقع الوفد الثاني كما هو مبين باسفل حجة توكيله على التزامه بعرض نفس تلك المطالب الممثلة لرغائب الامة دون زيادة او نقصان وان يؤيدها بكل مجهوده وان يبذل اقصى طاقته لايجاد الاصلاحات وتحقيق الضمانات واعضاء الوفد ... حجة التوكيل القانونية هم الذوات الذين انحصر الانتخاب فيهم وائتمنوا على وظيفتهم الاصلاحية :

السيد الطاهر بن عمار	رئيس
الاستاذ ايلي جبرح	كاهيه
« حسونه العياشي	كاتب عام
السيد حموده المنستيري	عضو
« حموده بوحجبه	مثله
« عبد الرحمن اللزام	مثله
« السيد فرحات بن عياد نزيل باريس	عضو

وقد عرضت عوائق صحية للسيد حموده وحجبه صدته عن السفر فتخلف في اخر وقت وبناء على ذلك فقد عدل عن الرحيل

وهذا نص اللائحة التي اشرنا اليها سالفا :

وجدت المسالة التونسية اثر امضاء معاهدتي باردو والمرسى سنة ١٨٨١ وسنة ١٨٨٣ فبمجرد ما وضعت فرنسا حمايتها على الايالة التونسية قد احدثت نظاما سياسيا جديدا وذلك لكونها عوضت الحكومة القديمة التي يحق لنا ان نقول في شانها انها كانت دستورية (دستور عهد الامان الذي منحه محمد باي في عام ١٨٥٧ واقسم على اجراء العمل به الصادق باي عام ١٨٦١) الى حكومة مطلقة

ومن ذلك الحين عاشت تونس تحت نير نظام استبدادي وذلك لعدم وجود ادنى قانون يقرر لكل من الشعب والامير حقوقه وواجباته ولان الاوامر العلية التي تحضر في اقسام دواوين حكومة الحماية والتي تختم بطابع سمو الباي قد حلت محل ذلك القانون المفقود

فمن سنة ١٨٩٠ الى سنة ١٨٩١ تكونت شبه نيابة فرنسية وجعل بازاء المقيم العام هيئة استشارية مؤلفة من اقسام ارباب المتاجر والفلاحين ونقابة اصحاب الكروم الخ ومن كواهي المجالس البلدية الافرنسيين

ثم بعد التطورات المتعددة تكون المجلس الشوري الحالي الذي ينقسم الى قسمين قسم افرنسي متركب من تسعة وثلاثين عضوا ينتخبون من الاقسام المذكورة انفا وقسم اهلي يحتوي على ستة عشر عضوا يختارهم المقيم

ووظيفة هذا المجلس كما يدل عليه اسمه منحصرة في اقتراحات لا تكون الحكومة ملزومة بتنفيذها ولا هي مسؤولة بنتائجها لو تمت وفي الحقيقة ان اقسام مكاتب الادارة هي التي تحكم تحت خيال سلطة سمو الباي وخلافا للتعارف في تاسيسات المجتمعات السياسية فان كاتب الدولة العام وحده بيده السلط الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية فالموظفون والعمال والقضاة الخ هو الذي يسميهم ويكون مرجعهم اليه

ومن اجل ذلك رزح الناس تحت تاثير الاستبداد والاعتساف والجور وذلك لعدم وجود الضمانات واذا اضفنا لهذا ان تونس تعيش تحت وقر حكم الحصار من عام ١٩١١ وان حريات الصحافة والاجتماعات وغيرها مفقودة بالمرة واننا ملزومون اخذ جواز السفر الذي لا يشمل غيرنا من الافرنسيين وحتى الاجانب اتضح لكم ان الشعب التونسي تضجر من هذا النظام حتى اضطر الى رفع شكواه الى حكومة الجمهورية والى دار الندوة الافرنسية طالبا اخذ الضمانات الدستورية التي تحدد له واجباته وتحفظ له حقوقه المفروضة على كل انسان يعيش في وسط متمدن

على انه لم يخطر على بال هذا الشعب ان يبسط قضيته لحزب سياسي مخصوص بل الى فرنسا باجمعها ، الى فرنسا الكريمة والعادلة ونضع ثقتنا فيها مؤملين ان نحظى باخذ الضمانات والكفالات الدستورية التي نطلبها

على ان هذه الضمانات والكفالات لم تكن متناقضة مع حالة فرنسا في تونس تلك الحالة التي لا تزال مرعية بوجود المقيم العام بها الذي هو وزير خارجية سمو الباي وبسبب وجود قائد جيش الاحتلال وقائد القوات البحرية

وهذا النظام الجديد الذي يحفظ حقوق التونسيين وواجباتهم يجب ان يكون مؤسسا على المطالب الاتية

١ . مجلس نيابي منتخب بالانتخاب الحر يتركب من التونسيين والافرنسيين
٢ حكومة مسؤولة للمجلس المذكور
٣ التفريق بين السلط الثلاث
٤ حريات القول والاجتماع والنشر والبيوت الخ
٥ انتخاب الاعضاء البلديين انتخابا حرا
٦ التساوي في المرتبات
٧ المشاركة التامة في جميع الوظائف
٨ توزيع اراضي ادارة الفلاحة على الفرنسويين والتونسيين بدون ميز ولا محاباة

وحينئذ يتسنى لتونس ان تدخل في دور نهوض اقتصادي واجتماعي ويتسنى لها ايضا ان تكون ذخرا لفرنسا لا تنفد مخبئاته فاذا عدل عن سياسة الغصب والانتزاع واذا مكن الفلاح التونسي من البقاء بالارض واسعف على استعمارها واذا انتشر التعليم العام خصوصا الصناعي والفلاحي واذا تمكن الشعب من المشاركة في ادارة شؤون البلاد بمراقبته على المالية تصير المملكة التونسية اسعد بلاد بافريقيا الشمالية فبعد ما برهنت تونس مدة الحرب الكبرى على اخلاص لا يمكن انكاره (حيث قدمت الى صفوف القتال خمسة وستين الفا من ابنائها اعترف لهم بالبسالة والثبات كما شهد بذلك الماريشال « فوش » نفسه قد جرح وسكن بالثرى منهم خمسة واربعون الفا) اتجه نظرها نحو فرنسا المرقية للامم طالبة نظاما موافقا لشهامة البشر والمدنية الحاضرة ولمبادي رجال ثورة عام ١٧٨٩ الذين برهنوا على ان ارادة الشعوب ومرضاتهم الحرة كانت اساس الحق العصري

هذه هي اللائحة التي قدمت سابقا بواسطة الوفد الاول وسيعيد عرضها مرة ثانية الوفد الثاني وفاء بما تفرضه الواجبات الوطنية نحو شعب سام جدير بكل عناية واعتبار

ويكفي للتنويه بشان الشعب تتبع تاريخه المجيد وما اعتراه من التقلبات والاطوار التي كان في جميعها محترم الجانب مراعي العواطف والاميال

(الطيب بن عيسى)

الاحوال الاسلامية

فجائع الحال ومشاكل الاستقبال

انقضت الحرب الكبرى بجورها وهولها بعد ما اشبعت احياء البحر بلحوم الانسان وسقت الارض بدمه المهدور عبثا وقد تمر السنين والاعوام ولا يعلم الّا الله متى يعود الى الدنيا شبابها المفقود والى الانسان سعادته المطلوبة وسلامه المنشود

فقد اعرب بهذه الحرب عن ضعف خاصية التفاهم فيه وابتعاده عن تبادل المصالح والمنافع بدون المكافحة والطعان . سطت الحرب الجائرة على معالم العلم والدين والسياسة فعبثت بحرمتها وهدمتها وعلى مجاري السياسة والاقتصاد فقوضت اصولها وصورتها وعلى خرائط العالم فقلبت صورتها وبدلتها وقد تقضي العالم في انشائها وتكوينها ما الله به عليم

جرى كل ذلك بيد الانسان لفائدته الموهومة وللسياسة في ماجريات الاحوال طرائق وفنون انقضت الحرب الكبرى ولا يعلم الناس من اسباب ابتدائها وانتهائها الّا ما صرح به رجال السياسة وكبراء الدول المتحزبة من انها قامت باسم تحرير الانسان وتخليصه من يد مغتصبه وراغمي استعباده والاستيلاء عليه وانتهت باندحار اعداء الانسانية وسيادة استقلال الشعوب الضعيفة وحرية الاقوام . اما الاسباب الاصلية والنتائج الحقيقية فلا زالت سرا غامضا وامرا مبهما ولعل المعلوم منها اقل من المجهول والمستقبل وحده هو القادر على ايضاحها للعيان

قلنا ان الحرب انتهت بغاية الابهام ووضعت اوزارها على اصول تحمي الامم الضعيفة من عداء الغير وتضمن للانسانية سعادتها وحقها المهضوم فقد انعقدت الهدنة بين المتحاربين على شرط اعتماد شروط الرئيس ويلسن في سن عقد الصلح وتحكيم جمعية الامم فيما اشكل امره على الاقوام وشروط الرئيس تؤذن بحرية الاقوام وجمعية الامم قامت لتنفيذ هذا الشرط ومساعدة المستحقين له على العيش والبقاء فكان الناس يوم انقضاء الحرب قسمين قسم يروم التخلص من سلطة الغير والتمتع بالاستقلال في ظل جمعية الامم كسائر بلاد الشرق وقسم يريد العيش الرغيد في ظل حكومة ينتقيها لنفسه حسب رغائبه ومصالحه كمجموع العملة في كل البلد المعمور

فتحرير نظام الحكومة حتى تصير ملائمة لحرية الامم والجماعات هي الغاية الوحيدة التي يسعى لها الجميع منذ انتهاء الحرب الكبرى وسيادة السلام

انقضت الحرب الكبرى وخرج المتحاربون من معتركها منهوكي القوى ضعيفي المدد لا حول لهم ولا قوة فقد ثقلت كواهل الدول بالديون وكفوت معداتها الحربية وقضت خير جنودها في مواطن القتال كما سئمت الجماهير القتال لغير غاية محمودة بعد ما اندكت منازلهم وتاهت عيالهم واخذ منهم الجوع والعراء ماخذا عظيما فصارت تنظر الى رجال حكومتها شذرا والسخط والغضب ملء عينيها لانها لا ترى في وجودها ونظامها ذلك ما يؤيد الامن الدائم ويحفظ الانسانية من خوض غمار حرب ثانية تجر عليها ما بقي في جوف المطامع من الشرور والبلايا

ففوضى المجموع السائدة اليوم بسائر بلاد الغرب جنت ويلات للحروب الماضية ونتيجة نقصان نظامات الحكومات عن تسديد حاجيات رعاياها وامدادها بالمساعدات التي تتطلبها حياتهم الراهنة فقد تداولت الاخبار من يوم انعقاد الهدنة بتتابع الاعتصابات وانفجار بركان العملة في سائر بلاد الغرب وما ذلك الّا احتجاج عن فقدان حقوق يعتقدون استحقاقها وثقل واجبات لا يرون موجبا لتحملها لان اعتصاب العمال وان كان احتجاجا ضد اصحاب المعامل وباذلي رؤوس الاموال الّا انه في الوقت نفسه غضبا على نظام الحكومة المتسامحة في اطلاق يد المتمولين وتمكينهم من احتكار قوى العملة واستنزاف مجهوداتهم جزاء اجور يتقاضونها لا تغني ولا تسمن من جوع فمجموع العملة لا ترى اليوم مسوغا للمصادقة على نظام حكومة يمكن قوة المثري من ضعف العامل بحصر متاع الارض في طائفة خصها القانون بالاثراء على نفقة العامل وابقائه آلة صماء تسيرها القوة كيفما شاءت فهي بهذه الاعتصابات تنذر اولياء امرها بوجوب التملص من هذا العيش الاليم فغضب العملة عم اليوم كل الممالك الاروبية وظهرت آثاره في مجالسها النيابية ودوائرها العليا واصبح امرها مشكلا يهم رجال الحكومة فصله حتى صار حفظ النظام بدواخل الممالك الكبرى آكد من فتح بلاد الشرق والتوسع في الاستعمار ومن تتبع الحوادث الاخيرة بايطاليا وبلد الانكليز يرى بجنبه ارتباك الحال بكبيرات الدول المتمدنة وفوضى من رشحوا انفسهم لسياسة الشرق وبنيه

قلنا ان النزاع بين العملة واصحاب الاعمال ضارب اطنابه ببلاد الغرب وان الغرب ما خرج من الحرب الكبرى بين دوله الّا لينهمك في النزاعات الداخلية بين الطبقات فالحرب لم تضع اوزارها بعد ولكنها ظهرت بشكل آخر تحت غير عنوانها فبعد ان كانت حربا دولية بين حكومات المتحزبين والحلفاء صارت نزاعا دائما بين طبقات المتمولين والفقراء . وما الذي يبلغنا من اعتصابات القوم الّا هجومات عامة كما يجري بالحروب عادة

قامت الحرب الكبرى باسم تحرير الامم من ربقة الاستعباد وتمكينها من التمتع باستقلالها وحفظ قوميتها وترجيح سلطانها ونادت الدول الكبرى في قومها بوجوب الجهاد حتى تحظى الانسانية بحريتها المفقودة واستقلالها المنشود فلبى العملة نداء الحكام وتقدموا الى معامع القتال واثقين بدعوى دولهم واظهروا من الجلد والبسالة ما لم تكن بعد حرب داحس والبسوس شيئا مذكورا فكانوا يتركون العيال والمتاع عن طيب نفس ويتقدمون الى ساحة الوغى فرحين وهم يعللون انفسهم بنصر عاجل او آجل يتخلصون به من سلطة اسيادهم اصحاب رؤوس الاموال ويشيدون مستقبلهم على دعائم العمل المشترك والاخوة الحقة ليحظوا بالسعادة والسلام

فقد جاهد العملة في نيل الاستقلال حق جهاده واكسبوا الحرب الماضية اهوالا يحفظها التاريخ للاجيال المقبلة حديثا منكرا في القرن العشرين - وما انفك الناس يتقاتلون حتى اعانت الدول المتحاربة وجوب السلام على اصول الشروط الولسونية المعلومة فظن الناس بمستقبلهم خيرا وسكروا بخمرة السلام وبعثت الامم الضعيفة بوفودها الى المجلس الاعلى لعرض حالها ونيل حظها من الحرية او الاستقلال كما لبث العملة ينتظرون يسر الحال وسياسة الرفق بيني الانسان حتى ينالوا ثمرة جهادهم في سبيل مبدإهم ولكنهم ما لبثوا ان علموا ان السلام لم يكن الاسلام على السلام وان الحرية والاستقلال قد خلقا لغير هذا الزمان فثار ثائر الشرق ونشبت بما دعى اليه وطار طائر العملة ونادوا بالويل على النظام وقد انتبه الشرقي للمطالبة بحقه المهضوم فلا يخفت صوته ويهدا خاطره ما لم ينل من جهاده في الحرب الكبرى ما خولته اياه اصول الهدنة من الحرية والاستقلال

كيف يهدا روع الشرقي وقد اندفع الانكليز اثر حرب الحرية والاستقلال الى احتلال الاستانة والعراق وفلسطين وبسط الحماية على ايران وامتلاك خير مستعمرات الالمان بل كيف تطيب نفس العامل ودولته لا زالت تحتل البلاد وتستعبد العباد وتحمله من النفقات على ذلك ما لا يتحمله ويطيقه وقد خصصنا الانكليز بالذكر من بين الدول الظافرة لتفرده بالانانية وطموحه الى امتلاك العالم باسره واستخدامه كل الوسائط التي له في بلوغ ذلك فهو بهذه السياسة يريد ان يحيي سياسة الالمان في التفرد بامتلاك العالم وتسخير اهله له فقد تعرضت انكلترا لغالب الشرق في تبليغ شكواهم الى المجلس الاعلى واملت عقود « سيفر » على وضعيه وساعدت دول البلقان الصغيرة على التوسع في تراب العثمانيين اسيادهم القدماء

قلنا ان القواعد الولسونية وان لم توفق الدول الى الانتفاع بها في تقرير حظوظ الامم والاقوام فقد نبهت النفوس الى طلب حقوقها وجرات الدول الصغرى على التجاهر بوجوب رعايتها وما نراه اليوم من تهافت المصريين والايرانيين وغيرهم على وجوب احترام استقلالهم الّا نتيجة تلك التعاليم التي استخدمها الانكليز لتنويم المتحاربين يوم اعلان الهدنة وتقرير مبادي الوئام . فقد قام الشرق على ساق الجد يطالب مستعبديه بوجوب تحريره واستقلاله يشهد بذلك وفوده المتتابعة وانفتاح صدره لتعاليم البلشفيك رغم منافاته لتقاليده وآدابه المتوارثة . ان الشرقي يقبل دعوة البلشفيك اليوم لا اعجابا بحسن نظامه فان ذلك لم يتأيد بعد ولكن املا بخلاصه من قيود الاستعمار وربقة العيش المنكود كما شق العامل عصا الطاعة في وجه اسياده المتمولين ودوله المسيطرين طالبا تعميم التعامل بين كافة السكان ونقل المشاريع الكبرى الى يد الامة وقد آنس من نفسه القدرة على الجهاد يوم كان بساحة الوغى يحارب لدعوى دولة فاراد اليوم ان يستخدم تلك القوة نفسها لصالح نفسه ونفعه العام

فالعالم اليوم في اضطراب هائل يدعو الى سوء التفاؤل بالمصير والشرق يناوئ الغرب على الاستقلال والغرب يطمع الى حسن التملك به والمحابون يناوئ الانكليز والعالم الجديد هذا بالخارج وبداخل كل مملكة غربية نقابات العمال تتآمر على قلب النظام ومحو التملك والاستئثار فالفجائع مستمرة يسوء معها الحال والمستقبل كله مجاهل قد يسوء فيه المآل ؛ (ت . بن سالم)

الاحوال المحلية

برقيتا الوفد

الاولى يوم الجمعة ارسلها من مرسيليا في اعلامنا بوصوله

الثانية يوم السبت من باريس في اشعار ببلوغه باريس دون تعب من مشقة السفر برا وبحرا قرن الله مساعيه بالنجاح

اجابة عن طلب

طلب منا بعض الفضلاء ان ننشر عنوان جناب العميد الجديد فوق الجريدة باللسانين فاجبنا الرغبة

مسيو سان المقيم العام بتونس

نهج نوتر دام دي شان عدد ٣٠ بباريس

(القسم السادس)

Monsieur SAINT, Résident Général à Tunis

30, rue Notre Dame des Champs, PARIS

(VI arrondissement)

قدوم العميد

جاء في برقية من مرسيليا بتاريخ ٢٦ الجاري ان جناب المسيو لوسيان سان العميد الجديد سيركب يوم ٢ جانفي المقبل على متن الباخرة اوجين بيرار قاصدا تونس ويكون وصوله صبيحة يوم الثلاثاء

في المجلس الشوري

هذا نص القرار الذي قدمه بعض اعضاء المجلس الشوري من التونسيين

حيث ان الاعضاء من عام ١٩٠٧ يستمدون نيابتهم من الحكومة

وحيث انه من بين جميع طبقات المجتمع التونسي ترتفع احتجاجات عنيفة ضد هذا النوع من النيابة التي لم تعد موافقة لرغائب الشعب التونسي . وان هذا الشعب هو مصمم ومجمع على ان يطلب من ولاة الامور نيابة منتخبة وكافية في وسط المجالس المحلية

وحيث انه تلقاء هذه المظاهر الوطنية تعلق باسماء واشخاص النواب الاهليين نوع هزؤ اصابهم في كرامتهم ومسهم في اعتبارهم وصير موقفهم من احرج المواقف

وحيث انه بازاء هذه النهضة الفكرية يرى المصححون اسفله من واجبهم ان يذكروا الحكومة باحترام ان الوقت قد حان لاجابة مطالب الامة التونسية واظهار الثقة بها وذلك بتخويلها مبدا الانتخاب وحق اختيار نوابها بصفة حرة لا واسطة فيها وان هؤلاء النواب الذين يقع تعيينهم بالطريقة التي يعين بها زملاؤهم الفرنسويون يمكن لهم ان شرعوا بنفوذ ونزاهة في خدمة المصالح ويشاركوا الحكومة مشاركة مثمرة ويتفقون معها على منح الشعب التونسي نظام عدالة وضمان لحقوقهم لا يمكن لفرنسا ذات التاريخ الماجد ان تحرم منه الاقوام الذين يبيتون تحت كفالتها

فلهذه الاسباب يقررون ما ياتي :

ان تنتهي النيابة المخولة لهم من الادارة وان الذين ياتون من بعدهم يكون تعيينهم على قاعدة الانتخاب الحر

الامضاءات :

عبد الرحمان اللزام — محمد المبروك

محمد القوراني — عبد العزيز الباجي

الدكتور بولاقية — المنوبي بوسن

حميدة السقا

الشاشية التونسية

عشرة الآلاف نفس بين عامل وعاملة يكونون عرضة للتعطيل عن الشغل الصناعي الذي تعلموه واتقنوه وذاعت شهرتهم في الشرق والغرب . بينما تربح شركة افرادها دون العشرة عدا لاحتكارها صناعة الشاشية باحداث معمل مكينيكي يحضر آلاف الشواشي يوميا ويكون الضربة القاضية على ارباب الشاشية اليدوية

فوسيلة عيش الآلاف تعطى لاثراء الآحاد على ان الشاشية التونسية لم تزاحمها معامل اوروبا الكثيرة باسرها وذلك للصحة والاتقان اللذين اشتهرت بهما حتى كانت كما لم تزل تونس اول بلاد في العالم نفق سوق الشاشية بها وطالما دخلت الشاشية الاجنبية الى بلدان الاسلام ولكنها لم ترج مثل التونسية اليدوية

فمن الغش والخداع ان تصنع يوما اخر المعمل الجديد المزمع على انشائه بنهج الباشا ثم يدعي مؤسسو الشركة انها خدمة يدوية ويوسفونها الى الخارج بعنوان كونها تونسية يدوية ويقضون على الشاشية الحقيقية القضاء الاخير

وما هي الايدي التي سيدعون انها خدمتها ؟ هل الآلات والمواعين العتيقة التي جلبت من النمسا ؟ ام ايدي الافراد القلائل التي تدير العمل ؟

ام الايدي الاجنبية التي ستتعاطى عملا لم تكن قبل تعرفه ؟

على ان القوانين لا تبيح تعاطي هذه الصناعة لغير العارفين المحصلين على النيشان من امين الشواشية وهل نابولي والقوراني والزاوية لهم باشين خاصة غير الخدمة اليدوية ؟ ام يريدون ان يحترفوا بلا وجه قانوني ؟

وبناء على هذه الملاحظات وشبهها قدم ارباب الصناعة العارفون شكايات عديدة الى امين حرفتهم وهو بلغها الى جناب شيخ المدينة ليعرضها على انظار الحكومة

وحقيقة قد وصلت الشكاية الى اولي النظر الاعلى ووضعت المسالة محل النظر والتامل والمظنون ان القوانين هذه المرة تطبق على حقيقتها رحمة بالضعفاء الذين يعيشون من جراء خدمتهم اليومية ولا سيما النسوة المكدات وراء جدران ديارهن آناء الليل واطراف النهار سعيا في ازالة الخصاصة عنهن والاحتياج اعني من لا يعرفن غير هذه المهنة المعدة لارتزاقهن من عرق جبينهن

وعسى ان يحول اولئك الاغنياء وجهتهم نحو باب آخر من ابواب الارباح وانماء ثروتهم بطرق لا تجحف بحق هيئة عظمى من التونسيين . . . . .

جمعية الاتفاق الودادي

الملاحظات التي قدمها العملة المسلمون بشركة بون قالمه (الخط التونسي) بواسطة رئيس جمعية الاتفاق الودادي:

الجزء الاول

المادة الاولى

الفصل الاول — اقتضى القانون القديم ان كل فرنساوي او تونسي او جزائري تمكن تسميته ان استحق ذلك بامتثاله الى قانون التجنيد ولم يتعرض هذا القانون الى كون الراغب اميا ام لا فاقتفاء لاثر هذا القانون يلزم ان القانون الجديد لا يشترط في تسمية المستخدمين رسميا الّا كونهم من الجنسية الفرنساوية او التونسية او الجزائرية والامتثال الى قانون التجنيد ان امكن ذلك

واما القانون الجديد فانه يحرم سكان الحاضرة التونسيين جميعا من التسمية رسميا لانهم لا يتجندون لكونكم محرزين على شهادات علمية تخول لهم الاعفاء من العسكرية ولنلاحظ ان بعض الخدمات يمكن ان يقع تسمية القائم بها رسميا كخدمة شاوش وغيرها ولا يتحتم فيها معرفة القراءة والكتابة

ومن المعلوم ان البلوغ الى الوظائف الاخرى ممكن للكل بعد المناظرة

المادة الثانية

الفصل السادس — المنح — من العدالة ان يسحب الفصل السادس عشر من الجزء الثاني المتعلق بالمستخدمين الرسميين على المستخدمين الغير الرسميين

الجزء الثاني

المادة الاولى

الفصل الثاني — الراحات — فعلاوة عن الاثنين وخمسين يوما التي هي الراحة الاسبوعية وبقطع النظر عن ايام الاعياد القانونية لا بد ان يكون قدر الراحة التي يتمتع بها المستخدمون خمسة عشر يوما في كل سنة وزيادة على ذلك فلا بد ان يمنح لمن احرز على الراحة في خارج الايالة التونسية اربعة ايام لسفره ذهابا وايابا .

الفصل الثالث . — العوارض — واما ما يخص العوارض من امراض وجروح التي تقع خارج الخدمة والتي سببها غير السكر والتشاجر فلا بد ان يكون للمريض او الجريح الحق في مرتبه تاما ابتداء من يوم مرضه او جرحه لان بعض الامراض التي ربما تصير مخطرة اذا تغوفل عنها لا تدوم الّا يومين او ثلاثة اذا وقع تداركها عند ابتدائها .

الفصل الرابع والعشرون . — فيما يخص الارتقاء من رتبة الى اخرى — كل مستخدم قام بخدمته احسن قيام وحصل على استحسان رؤسائه تقع تسميته الى الرتبة التي تلي رتبته من دون ادنى مناظرة اخرى

شروط الانخراط في عملة هذه الشركة

نستلفت انظار الادارة بصفة خصوصية لحالة المستخدمين الاهالي . فمرتباتهم زهيدة للغاية ولا توافق غلاء المعاش الحالي . فاننا نطلب مساواة مرتبات العملة الذين يقومون بالخدمة الواحدة لاي جنسية ينتمون

ملاحظات خاصة

التغرب — يكون قدر ايام التغرب متساويا بين العملة التونسيين والفرنساويين والجزائريين كلا على نسبة وظيفته

التكملة — نطلب من السادة اعضاء المجلس الشوري ان ينظروا في مسالة التكملة التي احرز عليها زملاؤنا من الفرنساويين

الرئيس

احمد الباروني

النفايس الشعرية

حنين والد الى اولاده (حكاية واقعية)

الا ايها الركب الذي طال سيره * واتعابه قل لي متى ينتهي السير

فكم من هضاب ايها الركب جبتها * وكم من بطاح قد حوى ذلك البر

بها من ضروب الخوف ما لو ذكرته

لكان خطيرا مدهشا ذلك الذكر

وكم من فضاء لا يحدد طوله * وغاية قولي دون اهواله البحر

بربك رفقا بالمطايا وبالذي * تهدده الاخطار والهم والفقر

ويحزنه عيش تكدر صفوه * ودهر عبوس لا يروق له البشر

ولوع بتفريق الاحبة آثم * غضوب شديد الباس ديدنه الجور

متى تنطفي نار ياججها النوى * بقلب كئيب مسه الحزن والضير

الم يان لي ان استريح سويعة * وترتاح من طول السرى ضمر شغر

ويحمد اهل الركب يوما سراهم * اذا انفلق الاصباح وانبلج الفجر

الم يان للمشتاق ان يبلغ المنى * وان ينطفي من قلبه ذلك الجمر

ويشرب من نيل الكنانة شربة * يجود بها الجواد والقادر البر

الى الله اشكو حر نار تلهفي * على زورة يشفى برونقها الصدر

على حاجة في النفس ابغي قضاها * اذا نلتها فهي السعادة واليسر

هي الغاية القصوى لقلب اذابه * لهيب فراق لا يرده الصبر

هي النيل ميمون المجاري كريمها * اليه يميل القلب يتبعه الفكر

ازور بواديه رفاقا افاضلا * وصهرا وانجالا بهم تزدهي مصر

ازور اخلاء كراما اماجدا * لهم في ميادين العلى السبق والفخر

متى يجمع الرحمن شملا مشتتا * اضرت به الاشواق انهكه الضر

وهاجمه يوما على حين غفلة * جيوش فراق فوق اعلامها النصر

سقاه النوى كاسا فبات منغصا * يذم شرابا مؤلما طعمه مر

حنانا ولطفا من لدنك ورحمة * وروحا بها يستاصل الضير والقهر

وصبرا على كيد الزمان وما جرى * من الامر مما لا يليق به الجهر

علاما علاما يا زمان فجعتني * فهل لك من عذر وهل يقبل العذر

وهل ترعوي يوما ولا تك حافلا * بمن قال ان الشر يدفعه الشر

وتنظم عقدا بددته يد النوى * بثيمته ارخصتها ايها الدهر

بهيجا يفوق الشمس ضوءا ورفعة * منيرا نظيرا لا يماثله الدر

ولا اللؤلؤ المكنون يحكي بهاءه * ولا الملك المنصور يضحكه الظفر

ولا الخمر بالالباب تفعل فعله * ولا ذات حسن دونه الشمس والبدر

ولا ساحرات الطرف يسحرن سحره

ولا العود والالحان والراح والخمر

قضى الله ان اقضي من العمر جله * غريبا مشوقا لا يذاع له سر

الا غلي والطرب بالحنك ركبنا * فلم يبق عسر في السبيل ولا وعر

ولم يبق بعد اليوم الّا مفازة * فجبها بصبر فالصبور له الاجر

ولم يبق ريب في الوصول الى الحمى

فقد قرب الاقصى وقد وجب الشكر

انخ سائق الاظعان ركبك آمنا * بساحة بيت زانه المجد والطهر

كما زانه دين وصدق وعفة * وناهيك من بيت به يفخر العصر

به من هبات الله ما لو شرحته * لاكبره زيد ومجده عمر

رجائي اكيد ان يوم لقائنا * قريب وان العسر يعقبه يسر

سلام يفوق المسك نفح اريجه * على اهل بيت من خلائقه البر

اعينوا ابن علان « علان » الدعا * فان الدعا قطعا به يجبر الكسر

ولا تياسوا فالياس للفكر جالب * وتالله لا يرضى به كامل حر

فكن « كاملا » حرا فتى ذا فضيلة * فعما قريب يستقيم لك الامر

الى الله اشكو لا الى الناس حسرتي * فجدلي بوصل قبل ان ينقضي العمر

وحقق رجائي فيك انك قادر * لطيف بعبد قد اضر به الاسر

اغثني ارحني من جوى وصبابة * فاني الى رحماك يا رب مضطر

بجاه الذي للخلق ارسل رحمة * عليه صلاة منك ما تلي الذكر

وما بلبل غنى على غصن بانة * وما ناح من وجد الى الفه الطير

وما روضة حيا ازاهرها الحيا * وما انتفض العصفور بلله القطر

وما تم نظم فاح مسك ختامه * وما عاش مسرورا بحرية قطر

محمد احمد علان تاجر الصحراء الكبرى

تراكتور « بانز »

اتصلت اخيرا النهضة الاقتصادية التونسية بعدة تركتورات من هذا النوع .

لا حاجة للتنويه بهاته الالة لما حصلت عليه من الشهرة العظيمة في العالم الفلاحي ويكفي ان نقول ان هذا التركتور حصل على الجائزة الاولى بكافة المعارض لمتانته وجيادة صنعه مع سهولة استعماله والاقتصاد العظيم الناتج عن قلة استهلاكه للقاز ولروج القاز

سيقع الاعلام على صفحات الجرائد بتاريخ تجربته ليتسنى للسادة الفلاحة ان يتحققوا بالمشاهدة انه يحق ان يقال « تركتور بانز » والا فلا

ومن يرد معاينته مع محراثه يشرف محل « النهضة الاقتصادية » بشارع باريس عدد ٩ التي لها النيابة المطلقة من معمل « بانز » بالايالة التونسية

***

وقد اتصلت الشركة المذكورة بجانب عظيم من المبارد على اختلاف انواعها وقياسها وهي من الذكير الرفيع مع الاتقان التام في الصنع

تشكر

اننا نتشرف آل بيت المرحوم سيدي الحاج محمد بن خليفة بان انهي كامل تشكراتنا لجميع الاصدقاء الذين وازرونا التعزية في مصابنا الجسيم ونتمنى من صميم الفؤاد ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم

الهاشمي بن خليفه بالنيابة عن العائلة

المداواة بالكهرباء

يتشرف الدكتور فيني الشهير باعلام العموم بانه مستعد لقبول المرضى بمحله الكائن بشارع جول فيري عدد ٤٦ لمداواة امراض الفالج والسرطان ونزف الدم ومرض الكلى والبولة ويعالج عاهات البشرة بانواعها ويزيل آثار خياطات الدمل وامراض الجلد كالجدري والجرب وغيرهما

وزيادة على ذلك ، فهو يقوم بكل هذه المعالجات بدون خطر ولا ضرر ومن غير احتياج حتى الى عملية جراحية بل باستعمال اشعة الكهرباء وكل من قصده شفي بحول الله

جمعية الآداب

ستتحفنا هذه الجمعية النشيطة بتمثيل رواية « هملت » الشهيرة التي ذاع صيتها في الشرق والغرب وسيكون تمثيلها يوم الجمعة ٣١ دسمبر على الساعة الثانية مساء وهو يوم يوافق راحة جميع السكان على اختلافهم فنتمنى ان يكون الاقبال عظيما

الرزنامة التونسية

توجد بمحل السيد الامين الكتبي بنهج الكتبية عدد ٨ الرزنامة التونسية ذات التواريخ الاربعة التي مبدؤها راس العام الافرنجي المقبل وقد صدرت حافلة بالاشعار والادبيات والحكايات واللطائف وسعر الواحدة اربعة فرنكات ونصف ومعلوم البريد على الراغب لمن يطلبها من الخارج

الاحوال الافاقية

(قصعة الجامع) - بالمطوية

من عادة سكان بلد المطوية المالوفة والطريقة عندهم المسنونة انه اذا دخل شهر رمضان المعظم يقابله كل فرد منهم بصنع طعام ياتي به اما للجامع او للمسجد حسب تادية صلاته ويطلقون عليها اسم (قصعة الجامع) الغرض منها افطار الصائمين واكرام الوافدين اليها من المعوزين وتوكل في فنائه او بالرحبة المجاورة له وهكذا الى تمام الشهر وهي عادة عتيقة يستحقون عليها الثناء والذكر الجميل من العموم وليس ذلك بعزيز على اهلها الذين اشتهروا من القديم بالحلم والكرم والعفة والنزاهة والتدين المفرط هكذا كانت عادتهم في غابر الازمان وبما انني زرتها في رمضان الفارط رايت تلك السنة اخذت شكلا غير شكلها الاول وتطورت بتطورات توجب الاسف بمخالفة الشرع العزيز فاوجب علي هذا المنكر الذي شاهدته انتقادا موجها الى ذات تلك المحدثات المستنكرة التي طرات عليه امام خواصنا المحبين فاستحسن كل من سمع انتقادي هذا وعرج لطريقة مثلى احسن منها ولم يزل صدى انتقادي يرن في الاسماع حتى بلغ اهل العلم ذلك وقد نقله على ما اظن بعض التجار على غير حقيقة وعليه وقع عرض سؤال على مجلة الآداب في هذا الشان مراسلة استفتاء على حكم الشرع في جواز الاكل في المسجد فاجابته المجلة بجواب على مقتضى السؤال وحيث ان الفاضل السائل اخذ صورة المسالة من غير روية وفتح باب المناقشة فاني مضطر الآن الى بيان فضائح هذا الفعل الذي استوجب التعديد ويمكن حصرها فيما يلي ويكون النظر فيها للقراء

اولا — تاخير صلاة المغرب عن وقتها الى الضروري حتى يضطر البعض الى الصلاة افذاذا للاشتغال بالاكل

ثانيا — تلطخ المسجد بالطعام بحيث ان ذوي الهيئات العالية صاروا يجنحون الى زوايا المسجد التي تكون في الغالب نقية من آثار الطعام

ثالثا — حدوث اللجاج والخصام ولربما يقع الضرب والمضروب بالفعل

رابعا — دخول تاركي الصلاة والصبيان والنساء كلهم متنجسين ومتنجسات ولربما يؤدي ذلك لدخول الجنب والحائض

خامسا — ان عنوان الطعام هو اكرام المساكين وابناء السبيل ولكن وجدنا المثاكل توضع في بطون الاغنياء فيشتد الزحام عندئذ بباب المسجد فيخرج احدهم عصا ليطردهم ولربما يقرعهم بها ان عصوا

سادسا — صارت هذه العادة كالفرض المحتم على كل احد فيضطر الفقير الى الاقتراض الذي ربما لا يخلص فيه الّا بعد عناء شديد والحال ان اهله وابناءه في خصاصة

سابعا — صار فعلها لمحض رياء وسمعة بدليل ان تاركها يغض عند العموم واذا اداها لمسجد غير الذي يصلي فيه فاهل ذلك المسجد يحقدون عليه ولربما يطرد منه بالفعل ويقال له اذهب للمسجد الذي تحمل اليه طعامك الى غير ذلك من موجبات الشقاق

على اني لست باول منتقد على هذا بل انتقده علماء اجلة من قبلي كمواطني المتبحر الشيخ سيدي عمران بن الطاهر ولا يستغرب وقوع ذلك كل من حاكك المداشر حيث ان ظلمات الجهل مخيمة هذه كلمة ارفعها الى اهل المطوية علها تغير برنامج هذا العمل والى السيد السائل كي يتحرى في كتابته ويتثبت في منقولاته (فليس من راى كمن سمع) والله ولي التوفيق

حيدة ابن الحاج محمد المطوي

ملاحظة

لقد نشرت جريدتكم الغراء مقالة لطيفة في الاحوال الاسلامية تحت امضاء م بي لا شلت يداه افتتحها بالآية « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . . . . » ثم اضاف لهذه الآية قوله تعالى « فتفشلوا . . . » وحيث ان هناك آيتين نزلتا في موضعين مختلفين فالاولى بسورة آل عمران قال تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين

قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا » فانعم الله على هذه الامة بان الف بين قلوب المسلمين وجعلهم اخوانا بسبب كلمة التوحيد وهي اشارة الى ماكان عليه « الاوس والخزرج » من العداوة المستمرة المتوارثة حيث دام الحرب بينهما في الجاهلية مائة وعشرين عاما على ما رواه المفسرون وكان ابوهما واحدا وامهما واحدة والاية الثانية في سورة الانفال قال تعالى « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » نزلت هذه الاية الكريمة للايصاء بعدم النزاع واختلاف الاراء في وقت الحرب فيها كما وقع في « بدر واحد » « فتفشلوا » اي يصيبكم فشل وضعف وجبن كما قال بعض المفسرين وحيث ربما يتوهم القاري ان الاية واحدة بسبب جعلها بين هلالين وكان النسج حينئذ ينافي بلاغة القروان رايت من الواجب ازالة هذا الوهم حفظا لبلاغة القروان العظيم قال تعالى « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

احد العمال الحافظين

المدرجات التقريظية

صوت من اقصى الشرق
جريدة الوزير

جاء في جريدة « الاقبال » الغراء الصادرة في سورابايا بجريرة جاوه ما ياتي :

زف لنا موظف البريد رزمة من اعداد رصيفتنا جريدة الوزير التونسية من عددها الاول الى عددها التاسع عشر فتصفحناها بامعان فوجدناها طافحة بالمقالات الشائقة والمواضيع الرائقة . وبالجملة فهي حافلة تحمل لقرائها اخبار النهضات التونسية ولذيذ المباحث النافعة كيف لا ومديرها ومحررها حضرة الكاتب الشهير الطيب ابن عيسى مدير جريدة «المشير» سابقا التي اوقفت بمقتضى قرار من قائد الجيش الاحتلالي الفرنسي بتونس فنتمنى للوزير الرواج والثبات ونحث الادباء على اقتنائها عنوانها ادارة جريدة الوزير ــ بتونس

الافكار الخصوصية

كيف يكون علاج الامة

ان الذي يريد بالامة الاسلامية خيرا لا يدعوها لشيء من العمل قبل ترجيعها الى اداب الدين فانها العلاج النافع لامراضها المزمنة وهي التي تحفظ جنسها من الذهاب ادراج غيره وتخلع عليها القوة والعظمة وتكسوها صبغة الاتحاد وتصونها من شوائب الشرك في الاعتقاد

فلا تجد ضعفا في دول الاسلام الا وسببه فساد في العقيدة يدخل هذا الفساد في العصابة وهي خير امة متحدة متكافئة متعاضدة على الذب عن الحوزة والذمار باسمى العزائم ومرامي العز والصولة فما تلبث الا وقد فشل امرها وذهبت ريحها ورامت المذلة والاستعباد من المسيطرين والدجالين ثم تتمادى في هذه الحالة حتى تكثر فيها الوان الشر وتذهب خلال الخير والبر

والاداب الدينية هي التي تذهب بالتحاسد والاغراض المتعاكسة وتفرد الوجهة الى الحق والاستبصار بالامور والتساوي في الطلب والاستماتة على العهد والعمل للمصلحة العامة وتفنى في جانبها الاغراض المتباينة ويمحق الباطل من شدة تقوى القلوب وسلامة الصدور وطهارة الوجدان وتنوير الاذهان ولذلك لم تقف للعرب في اول امرهم الامم الكثيرة العدد القوية العدد ولم يغلبوا في جميع المواقف التي صادمهم فيها كل جمع عريق في الملك والنظام الفني حتى بلغ ملكهم مسير مائتي يوم من مشرق الارض الى مغربها في مدة لا تتجاوز الاربعين سنة

ذلك لان الصبغة الدينية ضاعفت قوتهم وكانوا خير مجتمع لتاسيس قواعد الحرية والايخاء والمساواة واجمل مقاصد الاشتراكية

جابوا القفار وقطعوا الاودية والانهار وركبوا لجج البحار لفتح باب العلوم والانتفاع بها فلم يزهر العلم والتمدن في دولة ازهاره في دولتهم ولم يعتز دين كعزة الدين الاسلامي في سلطانهم حتى اذعن الناس لقوته واشرقت العقول بنور برهانه

وانك اذا نظرت اليوم الى المسلمين مردد النظر في اعمالهم وعقائدهم وعوائدهم تجدهم فيها بعيدين عن اداب الدين وتربيته وتهذيبه ومحاسنه حتى كادوا ان يخرجوا منها وقد اعتاضوا منها بكثير من البدع التي فرقت كلمتهم فاذهبت ريحهم وقوتهم فاصبحوا في مهاوي السقوط متقاعدين وفي اغلال الاستعباد عبيدا مسخرين

فمن اراد انتشالهم من وهود السقوط واستخلاصهم من العبودية والنهوض بهم الى المجاراة والمساواة فليدعهم الى الرجوع الى اداب الدين وتعاليمه ولغته العربية ليحفظوا جنسهم ويستردوا مجدهم

وهل يكون ذلك الا بانتشار التعليم وبفتح المدارس في الحواضر والبوادي تكون اساليب التعليم فيها على الطرق العصرية والنظامات الحديثة لانها اسرع نتيجة في تحصيل الملكة من العلوم

وينبغي اعتماد افراد الامة في ذلك على انفسهم من غير ان ينتظروا من الدولة قياما به او اعانة عليه وما ذلك على رجال الاصلاح بعزيز

اذ يمكنهم تاليف جمعيات خيرية للقيام بتلك الخدمة الشريفة التي بها حياة الامة السياسية ومجدها الرفيع

ويسرني شعور الامة التونسية بهذا الواجب المقدس الذي يجب ان تصرف فيه المهج والانفاس حتى اخذوا في القيام به فقد اسست عدة مدارس ببعض بلدان المملكة ولا يزال اهل الاصلاح في كل بلدة يسعون في ذلك حتى لا تبقى في مستقبل يسير بلدة خالية من مدرسة نظامية على الاقل

ولكن يسوءني غفلة اخواننا الجزائريين من القيام بهذا الواجب الذي يتحتم ان تصرف في سبيله نفائس الاعمار والاموال

اخواني الجزائريين ارفع اليكم ندائي من عميق الفؤاد المخلص في محبتكم منبها شعوركم الى القيام بتاليف الجمعيات لتاسيس المدارس حتى تنتشر اداب الدين فيكم ويصبح كل فرد منكم متحليا بها لتحفظوا جنسكم وملتكم وتعيدوا مجد اسلافكم

ايها الخطباء ايها العلماء ان امر هذه الامة محمول على عواتقكم فحرضوها في دروسكم وخطبكم ومسامراتكم ومحاضراتكم على تاليف الجمعيات وفتح المدارس ونشر التعليم وذكروها بمجدها السالف عساها تتنبه وتنهض للعمل وتلبي داعيكم وتخجل من ان تكون خاتمة سوء لذلك المبتدا الشريف لا قدر الله ونحمد نصحكم عند تمام رقيها وكمال سعادتها

محمد الشافعي النفطي

الاعلانات العمومية

النهضة الاقتصادية التونسية

توجد بمحل هذه الشركة الوطنية تركتورات وسيارات وزيوت معدنية فائقة وجميع الالات واللوازم الفلاحية واذا يجب على السادة الفلاحة ان يزوروا محلها الكائن بشارع باريس عدد ٩ قبل شراء ما يحتاجونه حيث يجدون مرغوبهم باسعار لا تقبل المزاحمة مع حسن القبول

اعلان مهم

يوجد بمحل السيد بوبكر المقراني الكاين بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الجربية الرفيعة على غاية الاتقان من لبس الجزائر وتونس مثل برانص سوستي سفاسر حرير وقطن وطبب وحافي حرير غاية سراول برسم وصوف وتقارط وافط حرير رفيع وضبرقيز وستان وسفكوده وغير ذلك باثمان مناسبة . فمن له رغبة في شيء من ذلك فانه يجد كل مجاملة من صاحب المحل وهو مستعد لتصدير ذلك الى الداخل والخارج بكل صدق وامان

المكتبة العلمية

نهج الكتبية عدد ٨

توجد بهذه المكتبة كمية من الكاغذ النساخي من الصنف العالي فمن شاء الشراء فليشرف محلها كما توجد كافة اصناف الكتب من علمية وادبية ومدرسية تباع باثمان مناسبة والمكتبة مستعدة لارسال ما يطلب منها الى الخارج بمقتضى شروط مقررة يمكن التفاهم فيها مع السيد محمد الامين

الحكيم موريس ڤيني

بشارع غامبيتا اسفل بلفيدير

ان الحكيم المذكور يقبل المرضى بالمحل اعلاه كل يوم من الساعة التاسعة الى العاشرة صباحا وهو اختصاصي في عيب الجسم « كاعوجاج الارجل وسل الهيكل العظمي والاحدداب وانحناء الظهر وجميع العوارض المخالفة للنظامات الجسدية التي سببها فساد صورة تكوين نشاة الاطفال »

اما المعالجة فتكون بدون خطر كما انه اختصاصي في فن الجراحة وامراض النساء ومباشرة النفساء . ومخاطبته تكون بالعنوان الاتي

شارع جول فري عدد ٤٦ بتونس وعدد التليفون ٦٤١

اعلان

تقول السيدة منوبية بنت المرحوم السيد جلال بن علي الخياري حليلة المرحوم السيد الحاج محمد بن السعيدي وكذلك ابنتها الساكنتين بنهج الصلي عدد ١٨ بتونس انهما وكلتا السيد الصادق بن الحطاب بوديدح توكيلا تاما مفوضا وانهما لا يعترفان قطعا باي عقدة بيع او رهن او هبة في املاكهما على ايدي اي شهود بالحاضرة وخارجها ما لم يكن الوكيل المذكور حاضرا وموافقا امام العدول والسلام

روايات عصرية

احسن منتخبات الروايات الحديثة التمثيلية القصصية توجد بمحل السيد عثمان بن عمار بنهج القصباء (دخاخني الطريلة) فعلى الادباء اغتنام الفرصة قبل نفاد هذه الروايات

الحق يقال

زرت الصيدلية الاسلامية بنهج الجزيرة واقتنيت منها ما اوصاني على استعماله الحكيم من الادوية النافعة وكان في ظني ان التحليل والتركيب الذين يباشرهما السيد علي بوحجب حسب المعتاد ولكن وجدت خبرة زائدة وبراعة فنية مع ارشادات جديرة بالاعتبار وايضا كانت حسب ان الاسعار معتدلة نعرفت فيما بعد انها زهيدة في جانب الشفاء العاجل الذي احرزت عليه ومن اراد ان يقول الحق مثلي فليزر هذه الصيدلية

مجوب

اشهار المشهور

لا حاجة لي الى ذكر الاسباب التي تدعو الى الاقبال على محل المبزع الشهير بسوق الصوف اذ انها اصبحت معلومة لتنوع البضائع وجلب اتقن السلع واثمنها مع نهاية القناعة في مكاسب البضاعة وغاية المجاملة في المكالمة . وانما الداعي الحقيقي هو ان هذا المحل الكبير قد وردت اليه كمية وافرة من الملف العال وفلانيلة الصوف واقمشة صوفية متنوعة صالحة لملابس الرجال والنساء واصناف من السوستي جناس مبرومن الصوف . وايضا سراول برسم وصوف وحرير وكلاسط برسم وصوف وحرير من الطوال والقصار كما جلب شينان الحرير المطروزة زيادة على ما بالدكان التجاري من التحف والمستظرفات

ومن يرد الانخراط في سلك الحرفاء فما عليه الا ان يزور المحل ليحظى بجميع التسهيلات والمساعدات

نهج الحلفاوين عدد ٥٠
ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين لباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد دياب
بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وتوسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الى القناعة الى القناعة

البضائع العصرية بانواعها والروائح الطيبة باجناسها والاقمشة على اختلافها توجد بمحلي السيد علي التميمي عدد ٢ وعدد ٦ بسوق البلاغجية وجميع اصناف العنبرقيز مثل الجلار الذي كاد ان يختص بالتجارة فيه وكذلك الادهم باشا والمحوات وبالجملة فزيارة المحلين تكفي وحدها للتنويه

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التخفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

معمل الاحذية الاهلي

تونس
سوق السرايرية عدد ١٥-١٣



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٨٠ » فرنكا طويل الوان من الحاضر
- ٧٥ » طويل اكحل من الحاضر
- ٦٥ » نصف الوان من الحاضر
- ٦٠ » نصف اكحل من الحاضر
- ٥٠ » شكربيان الوان من الحاضر
- ٤٥ » شكربيان اكحل من الحاضر
- ٥٠ » جزائري الوان من الحاضر
- ٤٥ » جزائري اكحل من الحاضر
- ٥٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
- ٤٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ٥

ملاحظات

اولا ــ البيع بالحاضر

ثانيا ــ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى — المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس